

جمعة الغضب ... المظاهرات تعم أرجاء مصر



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

9/1/2009

100 ألف بالإسكندرية يطالبون بفتح المعبر وطردهم السفير

75 وقفة احتجاجية أمام مساجد البحيرة ضد العدوان

62 مظاهرة بكفر الشيخ تطالب بمقاطعة الكيان الصهيوني اقتصادياً

- قنابل مسيلة للدموع وهراوات أمنية للرد على مظاهرة بالعريش

- المنيا والسويس والدقهلية وبني سويف ودمياط تنتفض ضد المجازر

120 وقفة بالشرقية ومسيرات بالدراجات للشباب والأطفال

للجمعة الثانية على التوالي انتفضت محافظات مصر استجابةً لدعوة الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بجعل اليوم الجمعة "يومًا للغضب" ضد الجرائم الصهيونية على أهالي قطاع غزة، وإعلان المرشد العام للإخوان المسلمين الأستاذ محمد مهدي عاكف أن اليوم سيكون لمواصلة الغضب

وندد المتظاهرون بصمت الحكومات العربية عما يحدث في غزة من جرائم حرب صهيونية ضد الشعب الفلسطيني، وطالبوها بمراجعة مواقفها واحترام تحركات شعوبها والاستجابة لنداءات فتح معبر رفح وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني

وحثوا المقاومة الفلسطينية على تصديها بالاسلحة للعدوان، وشدوا على أيديها لمواصلة ردع العدوان ورفع رأس الأمة، وأكدوا أهمية المقاطعة الشعبية للعدو الصهيوني، ومواصلة الغضب الشعبي ضد ما يحدث في غزة

الإسكندرية

محافظ الإسكندرية تظاهر فيها أكثر من **100** ألف مواطن أمام مسجد القائد إبراهيم تقدمها المستشار محمود الخيزري نائب رئيس محكمة النقض ورئيس حملة فك الحصار عن غزة والشيخ الكبير أحمد المحلاوي، ونواب الإخوان المسلمين بالمحافظة ورموز من القوى السياسية

وردد المتظاهرون الهتافات التي حثت المقاومة وطالبت بفتح المعابر أمام غزة

وفي كلمته قال الشيخ أحمد المحلاوي: لا تخشوا على حماس فهم الذين استعادوا العزة والكرامة للأمة كلها والنصر حليفهم بإذن الله

وانتقد المستشار الخيزري موقف النظام المصري، مؤكداً أنه أعطى الاحتلال شرعية لا يستحقها، ووضع الموقف المصري في حرج شديد

وفي كلمته وجه دكتور حسن البرنس القيادي بالإخوان المسلمين التحية للموقف التركي الذي تخلص من عقدة الارتباط بالتطبيع، وأظهر موقفًا شريفاً لوجه نظامه ولشعبه، فيما عجز النظام المصري أن يأتي بمثله في ظرف من المفترض أن يكون موقفه إيجابياً تجاه القضية الفلسطينية

كفر الشيخ

كما شهدت محافظة كفر الشيخ وطبقاً لمراسلنا أحمد المصري **65** مظاهرة ووقفة احتجاجية نظمها الإخوان المسلمون في جميع مدن ومراكز محافظة كفر الشيخ عقب صلاة الجمعة

وردد المتظاهرون هتافات غاضبة تناصر المقاومة وتدين العدوان الصهيوني، كما تظاهر أكثر من **3000** مواطن يتقدمهم الدكتور حسن

أبو شعيشع القيادي بالجماعة أمام مسجد سيدي طلحة بمدينة دسوق، والذي هاجم في كلمته خطيب المسجد الذي هاجم المقاومة ودول الممانعة ودافع عن تحركات مصر السلبية تجاه القضية الفلسطينية قائلاً: ما هكذا يجب أن يكون موقف علماء الأمة في هذا الظرف التاريخي؛ لأن دورهم ينصب في قيادة الشعوب لنصرة الحق والجهاد في فلسطين، مشيراً إلى أن اتحاد علماء المسلمين دعا إلى الغضب في هذا اليوم ولم يقل أحد إن الاتحاد دعا العلماء إلى تثبيط الهمم ومساندة العجز العربي

كما نظم آلاف المواطنين مسيرة أمام المسجد الإبراهيمي طافت بميدان المسجد، مرددةً التهاتفات المساندة للمقاومة

بني سويف

وفي محافظة بني سويف تظاهر الآلاف من أبناء المحافظة أمام مساجد الأنبياء والغمراوي وبني سويف الجديدة والمندوه بمركز الواسطي، والرحمة بمركز الفشن بمشاركة النائب الدكتور حمدي زهران عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين

وقد شهدت المظاهرة احتكاكات بين قوات الأمن وبعض المتظاهرين بعد منع قوات الأمن لتحركات مسيراتهم في مركز الفشن ومدينة بني سويف، إلا أن قوات الأمن تراجعت بعد إصرار المتظاهرين على استكمال مسيراتهم

في مركز بيا تجمع حوالي 3 آلاف مواطن في مظاهرة كبيرة بقيادة الحاج عبد اللطيف قطب عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين من أمام المسجد الكبير، وانطلقت في أنحاء المدينة منددةً بالعدوان الغاشم على غزة، وداعيةً لفتح باب الجهاد لنصرة الشعب الفلسطيني

البحيرة

كما شهدت محافظة البحيرة أكثر من 75 وقفة احتجاجية أمام مساجد مدن دمنهور وكفر الدوار ورشيد والمحمودية وكوم حمادة وإيتاي البارود ومنها مساجد الحسن والحسين والعريان والكلاف والحناوي وعمر بن الخطاب بمدينة دمنهور

وأدى خطباء المئات من المساجد صلاة الغائب على الشهداء عقب صلاة الجمعة؛ تضامناً مع أهل غزة

وفي كلمته استنكر المهندس حسني عمر مرشح الإخوان المسلمين السابق في انتخابات مجلس الشورى قرار مجلس الأمن الصادر صباح اليوم، مؤكداً أنه قرار أضر بحقوق الشهداء لا المقاومة والشعب الفلسطيني فحسب



آلاف من مواطني البحيرة يطالبون بنجدة غزة

وأكد أن صمود المقاومة الفلسطينية تعد إحدى بشارات النصر على العدو الصهيوني المتجبر في الأرض، مشيراً إلى أن دور الشعوب يتعاظم في مساندة غزة بالدعم المالي والدعاء والمقاطعة

ورفع المتظاهرون أعلام فلسطين وحركة المقاومة الإسلامية حماس، ونددوا بالصمت الرسمي تجاه مقتل الأطفال والنساء في غزة، وطالبوا المقاومة بمواصلة الرد على العدوان الصهيوني

دمياط

وفي محافظة دمياط نظم أكثر من 10 آلاف مواطن مظاهرة أمام مسجد الرحمن بمركز دمياط تقدمهم المهندس صابر عبد الصادق عضو مجلس الشعب السابق، والدكتور سعد عمارة ورموز القوى السياسية بالمحافظة

وندد خطيب المسجد بمواقف الحكام العرب الذين وصفهم بالخونة والمشاركين في إثم العدوان على غزة، مشدداً على أن دور الشعب المصري في مقاطعة البضائع الصهيونية والأمريكية والدعاء والدعم بالمال

كما نظم أهالي مدينة فارسكور مظاهرة حاشدة أمام مسجد الفتح، تقدمهم النائب محمد كسبة عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين، نددوا فيها بالعدوان الصهيوني وطالبوا المقاومة بمواصلة ردها للعدوان الصهيوني



جمهير دمياط الغاضبة في جمعة الغضب

العريش

وفي محافظة شمال سيناء أفاد مراسلنا "نجم الدين الشوريجي" أن الأمن المصري اعتدى على مظاهرة نظمها القوى السياسية بمدينة العريش أمام مسجد الرفاعي للتنديد بالعدوان الصهيوني بالقنابل المسيلة للدموع والهراتوات الأمنية، وتبادل بعض الأطفال الرد عليهم بالحجارة

القليوبية وفي شبرا الخيمة تظاهر المئات من المواطنين أمام مسجد قباء بهتيم ونادي الكابلات؛ تقدمهم الحاج جمال شحاتة عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين



أفيقوا يا مسامون رفعها طفل في شبرا

كما تظاهر المئات من أهالي شبرا الخيمة بعد صلاة الجمعة وأدائهم صلاة الغائب على أرواح الشهداء في غزة بمسجد عمر بن الخطاب، ودعوا الله أن ينصر إخوانهم المجاهدين وأن يفك هذا الحصار الغاشم على أهل غزة، واستنكروا ما يفعله حكام العرب

وفي بنها أفاد مراسلنا أيمن سيد أن أكثر من **2000** مواطن تظاهروا في كل من مدينة بنها وقرية رملة وقرية بطا بمحافظة القليوبية، منددين بالمجازر الصهيونية التي يقوم بها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة

وأوضح الشيخ محمد رجب في كلمته طبع اليهود التي عُرفت على مدى تاريخهم، فهم الذين تجرعوا على قتل الأنبياء كما فعلوا بنبي الله زكريا وابنه يحيى عليهما السلام، وهم الذين حاولوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من مرة حتى طردهم من المدينة المنورة

وذكر أن الأوروبيين طردوهم من بلادهم، وأن الدولة العثمانية أتاحت لهم العيش في رحابها بسلام وأمان إلا أنهم- كعادتهم- قابلوا الجميل بقتل المسلمين واحتلال أراضيهم، فشأنهم دائماً الغدر والخيانة

وفي ختام كلمته حيّ الرئيس الفنزيولي بالقرار الشجاع بطرد السفير الصهيوني من بلده

أما محسن راضي عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين عن دائرة بنها فتقدم بتحية إجلال وتقدير للمقاومة الباسلة، وقال إن المجاهدين في غزة يجاهدون عن الأمة كلها، وإن مجلس الأمن فشل في إلزام الاحتلال بوقف العدوان الغاشم على غزة بفعل التواطؤ الدولي الدائم مع الصهاينة ضد الأمة العربية والإسلامية

كما نظم الإخوان المسلمون بكفر شكر **4** وقفات للتضامن مع قطاع غزة، كما نظموا بشيين القناطر وقفتين أخريين

الشرقية

كما عقّت مساجد الشرقية عقب صلاة الجمعة قنوتٌ ودعاءً بالنصرة والتمكين لإخواننا في فلسطين، كما أدّيت صلاة الغائب على أرواح الشهداء

وبعد صلاة الجمعة خرجت أكثر من **120** مسيرة بالدراجات نظّمها شباب وأشبال الإخوان بالشرقية بمختلف قرى والمدن ومراكز المحافظة

ورفع الأطفال والشباب لافتاتٍ تدعو إلى فتح معبر رفح وطرد السفير الصهيوني من مصر، ووقف تصدير الغاز، كما حملوا صورًا للأطفال الشهداء والجرحى والدماء تسيل من وجوههم، ولّف بعض الأشبال أجسادهم بعلم فلسطين، وارتدى بعضهم الشال الفلسطيني أو الكوفية تعبيرًا عن التضامن مع إخوانهم بغزة

الدقهلية

وفي محافظة الدقهلية أفاد مراسلنا أحمد عبد الهادي أن مساجد الدقهلية تحوّلت بالقرى والمدن المختلفة إلى وقفات احتجاجية غاضبة وسط حصار أمني مكثف

وشهدت مدينة المنصورة مظاهرة حاشدة حضرها الآلاف من أبناء المدينة؛ شاركهم فيها النائب إبراهيم أبو عوف عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين؛ طالبوا خلالها بفتح باب الجهاد، واستنكروا موقف مصر غير المبرر حتى الآن

وشهدت مدينة كوم النور مركز ميت غمر تظاهر ما يقرب من **2000** مواطن؛ قاموا خلالها بجمع التبرعات والدعاء من أجل نصرة غزة

كما شهدت قرية الدراكسه بمركز منية النصر غضباً من المُصلّين على خطيب الجمعة الذي حاول الدفاع عن موقف الحكومة المصرية، معللاً ذلك بأن مصر قادت حروباً كثيرة من أجل فلسطين، وكانت مصر وحدها هي التي تدفع الثمن؛ الأمر الذي جعل أحد المُصلّين يرد على الإمام عقب الصلاة بأن مصر لم تحارب قط من أجل فلسطين إلا في عام **48** عندما باعت لهم حكومة الملك الأسلحة الفاسدة التي أدت إلى ضياع فلسطين

وتكرّرت الوقفات في جميع المراكز والقرى، وشهدت العديد من المساجد صلاة الغائب على أرواح شهداء غزة

المنوفية

وفي المنوفية أفاد مراسلنا وجيد مصطفى أن المظاهرات تواصلت في المحافظة وسط حصار أمني مشدد للمساجد اليوم عقب صلاة الجمعة؛ حيث شهدت مدينة شبين الكوم تظاهر أكثر من **4000** مواطن أمام مسجد أبو بكر الصديق بالبر الشرقي

وأكد المشاركون في المظاهرة ضرورة التمسك بخيار المقاومة؛ لأنها الحل الوحيد في وقف العدو والقضاء على تصرفاته الهمجية، مندّدين بالتواطؤ العربي الإسلامي مع العدو الصهيوني، مخاطبين الحُكّام بأن حماس ستنتصر عاجلاً أو آجلاً

كذلك شهدت مدينة منوف تظاهر أكثر من **5** آلاف متظاهر، وفي مدينة السادات تظاهر أكثر من **3** آلاف، مرددين هتافات تندد بالعدوان الصهيوني

وشارك النائب عبد الفتاح عيد عضو الكتلة البرلمانية أكثر من 4 آلاف من أهالي مدينة منوف في مظاهرة أمام مسجد أبو كبشة

وقال د[جمال بدوي أحد قيادات الإخوان بالمنوفية إن المقصود بالحرب هي حماس فقط؛ لأنها كانت وراء إعادة القضية الفلسطينية إلى وضعها الطبيعي، مؤكداً أن الحكام العرب لو كان لهم وقفة حقيقية لرفعناهم فوق رؤوسنا

المنيا

وفي محافظة المنيا خرجت جميع مدن المحافظة لإعلان غضبتها ضد ما يحدث في غزة من جرائم الحرب الصهيونية؛ ففي مدن مغاغة والعدوة وبني مزار ومطاي وسمالوط والمنيا وأبو قرقاص وملوي؛ نظم الإخوان المسلمون مسيرات ووقفات حاشدة عقب صلاة الجمعة بمشاركة الآلاف الذين تقدّمهم نواب الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين بالمحافظة

وردد المتظاهرون هتافات: "الانتقام الانتقام" يا كتائب القسام"، "رغم الظلم والنيران" حماس هنا في الميدان"، "كلنا حماس"، "يا حكام البلاد" افتحوا باب الجهاد"، "بنردها جيل ورا جيل" تسقط تسقط إسرائيل"، "يا للذل يا للعار" مصر مشاركة في الحصار".

ورفع المتظاهرون لافتاتٍ تُعلن تضامنهم مع أهالي غزة؛ منها: "أهالي المنيا يتضامون مع أهالي غزة"، "صبراً يا أهل غزة إن موعدكم الجنة"، "رئيس مصري يا مسئول معبر رفح ليه مقبول؟"، "غزة رمز العزة".

وأكد الدكتور محمد سعد الكتاتني رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين وعضو مكتب الإرشاد أن القرار السياسي بات يتحكّم في تاريخ مصر بصورة مؤسفة وسلبية، أدّت إلى فضح مصر بغلق معبر رفح في وجه الحياة الفلسطينية بالتواطؤ مع الرغبة الصهيونية

وطالب بتنفيذ الحكم النهائي بوقف تصدير الغاز إلى الكيان الصهيوني وفتح المعابر لإدخال الأدوية وقوافل الإغاثة، مستنكراً عدم السماح للأطباء منذ 7 أيام بدخول غزة

وطالب النائب موسى غنوم بتنفيذ الحكم النهائي بتصدير قوافل الإغاثة وقوافل فك الحصار إلى غزة، وغلق السفارة الصهيونية وطرد الصهيوني؛ لكذب ادعاءات الحكومة المصرية أن وجود السفير يساعد في التفاوض، رغم أن العكس هو ما يحدث

وفي نهاية كلمته دعا الله بأن ينصر أهالي غزة المحاصرين وأن ينتقم من اليهود المعتدين ومن يعاونهم

ودعا الحاج ثروت عبد الفتاح عضو الكتلة البرلمانية للإخوان العالمين العربي والإسلامي إلى أن يكونوا يقظين لما يحاك للأمة من مؤامرات تبدأ اليوم بتصفية القضية الفلسطينية، مؤكداً أن مصر ليست بمنأى عن هذا المؤامرة

السويس

وفي محافظة السويس تظاهر أكثر من 3 آلاف في أحياء: الأربعين وفصيل والجنانين؛ حيث شهدت منطقة الأربعين 4 وقفات في ميدان الإسعاف وأمام مسجد الرحمن ومسجد هدى الرحمن، أما حي فيصل فشهد وقفين أمام مسجد أنس بن مالك ومسجد المغفرة بعرب المعمل، بينما شهد حي الجنانين وقفة أمام مسجد العمدة

ردد المتظاهرون: "يا سوايسة قولوا لسامح" عن الغاز أنا مش مسامح"، "يا شهيد نام وارتاح" حماس ح تواصل الكفاح".

شارك في وقفة ميدان الإسعاف النائب عباس عبد العزيز عضو الكتلة البرلمانية، وفي وقفة مسجد الرحمن النائب سعد خليفة عضو الكتلة البرلمانية

شرق القاهرة

وفي شرق القاهرة نظم الإخوان المسلمون مظاهرة حاشدة شارك فيها أكثر من 5000 مواطن بمنطقة حدائق القبة طافت أرجاء المنطقة، تهتف بقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني وطرد السفير الصهيوني ووقف تصدير الغاز وفتح المعابر

كما نظم الإخوان المسلمون بمدينة السلام وقفة احتجاجية طالبت الأنظمة العربية بالتحرك قبل أن يأتي عليها الدور، ويحدث معها ما يحدث في غزة

وردد المتظاهرون هتافات تضامن مع المقاومة: "يا قسامي لا تهتم راح نفيديك بالروح والدم"، "يا قسام عابزين ردي" رد يهز جبال الأرض"، "يا فلسطيني يا بن العم راح نفيديك بالروح والدم"، "ولا يهكم يا حماس الجهاد هو الأساس".

الجيزة

وفي محافظة الجيزة تظاهر آلاف المواطنين في مدينتي أوسيم والحوامدية، بينما أجهضت قوات الأمن مظاهرات في مدينتي الصف ومزغونة جنوب الجيزة؛ بعد حصارها المشدد على كافة المساجد

وتقدم النائب محمود عامر عضو الكتلة البرلمانية للإخوان مظاهرة نظمها الإخوان بمدينة "أوسيم" أمام مسجد اليهودي وسط المدينة، وردد المتظاهرون هتافات "تسقط تسقط إسرائيل" يسقط معها كل عميل"، "الموت الموت لإسرائيل" كلمة نقولها جيل ورا جيل"، "يا زهار يا هنية" أوعي تسبب البندقية"، "خبير خبير يا يهود" جيش محمد هنا موجود".



غزة لن تموت رفعها المتظاهرون في شرق القاهرة

وطالب المتظاهرون الحكومة بتقديم الدعم الكامل للمقاومة وطرد السفير الصهيوني، وفتح المعابر مع قطاع غزة، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للمقاومة، وجمع التبرعات لإرسال المواد الإغاثية للشعب الفلسطيني المحاصر

وفي مدينة الحوامدية طالب آلاف المواطنين بمواصلة التضامن مع المقاومة وأهالي غزة، وطالبوها بمزيد من الضربات القاصمة لقوات الاحتلال، ونددوا باستمرار العدوان على القطاع

وندد الدكتور جمال قرني عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين بالمواقف الرسمية المصرية التي أساءت إلى مكانة مصر عربيًا وإقليميًا وإسلاميًا، وطالب بفتح المعابر وفك الحصار عن القطاع خاصة معبر رفح الذي تصر الحكومة المصرية على إغلاقه دون مسوغ قانوني أو أخلاقي

وشدد قرني على ضرورة استجابة الحكومة للمطالب الشعبية المتزايدة بطرد السفير الصهيوني من القاهرة، وسحب السفير المصري من الكيان الصهيوني، وطالب بقطع الغاز المصري عن الكيان

الغربية

وفي محافظة الغربية شهدت ساحة مسجد السيد البدوي بطنطا تظاهر الآلاف تقدمهم رموز القوى السياسية ونواب الإخوان المسلمين بمحافظة الغربية الشيخ السيد عسكر وعلم الدين السخاوي وحسين الشورة وإبراهيم زكريا يونس

وردد المتظاهرون في بداية المظاهرة هتافات منها: "بالروح والدم نفديك يا غزة"، "خير خير يا يهود" جيش محمد بدأ يعود"، "كلنا غزة" كلنا حماس".

وأكد فضيلة الشيخ السيد عسكر عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين أن المقاومة لا تعتدي على أحد ولكنها إذا أصابها البغي فإنها تنتصر مصداقًا لقول الله (والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون).

الآلاف يتظاهرون أمام مسجد السيد البدوي نصره لغزة

وطالب علماء الأمة بمراجعة مواقفهم جيدًا، والوقوف مع المجاهدين ونصح المتواطئين مع العدو، وحث الشعوب على المقاومة والجهاد بكافة الوسائل المتاحة

إخوان أون لاين



أغيثوا غزة نداء أطلقه الآلاف بالمنوفية



مواطنو الدقهلية طالبوا بفتح معبر رفح